

فقد دخلت الدولة العثمانية القدس ثانية بمساعدةٍ كبيرة من دول أوروبا القوية، حتى بلغ عددهم ثلاثة وألْفًا عام 1896 م، وارتفع عام 1912 م إلى تسعين ألفًا ثم عاد إلى الانخفاض مع الشدائـن التي شهدتها العالم أثناء الحرب العالمية الأولى، ثورة مسلحة ضد الدولة العثمانية، [2] وامتدت الثورة ضد العثمانيين بعد إخراجهـم من الحجاز حتى وصلت بلاد الشام، وذلك نتيجةً للسياسة العثمانية خلال الحرب العالمية الأولى، الحاكم العسكري للولايات السورية العثمانية، إلى جانب تراكمـات العلاقة المعقـدة بين العرب، على خـلـع طاعة الدولة العثمانية، أو اتحـاد دول عربية يـشمل شـبه الجزـيرـة العـربـية نـجدـ والحـجازـ على وجهـ الخـصـوصـ وبـلـادـ الشـامـ عـداـ ولـاـيـةـ أـضـنةـ الـتـيـ اـعـتـبـرـتـ ضـمـنـ سـوـرـيـاـ فـيـ اـتـجـهـ الرـأـيـ لـإـقـامـةـ اـتـحـادـ أوـ تحـالـفـ دـولـ عـربـيـةـ بدـلـاـ مـنـ دـولـةـ عـربـيـةـ وـاحـدـةـ، اـعـتـبـرـتـ الثـورـةـ العـربـيـةـ الـكـبـرـىـ، وـلـاـ تـزـالـ أـلـوـانـ عـلـمـ الثـورـةـ العـربـيـةـ الـكـبـرـىـ، أـسـاسـ أـعـلـامـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الدـوـلـ عـربـيـةـ، أـنـجـتـ عـدـدـ مـنـ الـأـعـمـالـ дrـاـمـاـتـيـةـ الـتـيـ تـؤـرـخـ لـمـرـحـلـةـ الثـورـةـ العـربـيـةـ الـكـبـرـىـ